

[394] إذا أمر الله بفعل فإن مصدر الفعل أمر مطلوب للأمر

ومقصود له | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الوجه الثاني ان جميع الافعال مشتقة. سواء كانت مشتقة من المصدر او كان المصدر مشتقا منها. او كان كل منها مشتقا من الاخر. بمعنى ان - 00:00:00

اين هما مناسبة في اللفظ والمعنى؟ لا بمعنى ان احدهما اصل والآخر فرع بمنزلة المعاني المتضایفة كالابوة والبنوة او كالاخوة من الجانبيين ونحو ذلك. فعلى كل حال اذا امر بفعل كان نفس مصدر الفعل امرا مطلوبا للأمر مقصودا له. كما في قوله - 00:00:20 اتقوا الله وقوله وامنوا بالله ورسوله وقوله واعبدوا الله ربكم وقوله فعليه توكلوا فان نفس التقوى والاحسان والايمان والعبادة امور مطلوبة مقصودة بل هي نفس المأمور به. كذلك كل هذا يدور على المعنى الذي - 00:00:40 ويزيد في هذا في هذا الكلام الاخير ان الله جل وعلا اذا امر بالامر بالتقى والامر بالاحسان والامر بالايمان فان المأمور به يكون مطلوبا للأمر. فالله جل وعلا اذا - 00:01:00

وقال امنوا بالله ورسوله فهذا يدل على ان الله على ان الايمان مطلوب لله سبحانه وتعالى. احسنوا ان الاحسان مطلوب. اتقوا الله ان التقوى مطلوبة. مطلوبة - 00:01:20